

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية

إعداد

إسراء ثروت عبد العظيم أحمد

Rokia.hisham.99@gmail.com

أ.د/ سحر السيد الأحمدى

أستاذ علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي

المساعد بكلية التربية بنات - جامعة الأزهر

أ.د/ عادل عبد المعطي الأبيض

أستاذ علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي

بكلية التربية بنين - جامعة الأزهر

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية

*إسراء ثروت عبد العظيم أحمد^١، عادل عبد المعطي الأبيض^٢، سحر السيد الأحمد^١

^١ قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي ، كلية التربية بنات القاهرة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر .

^٢ قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي ، كلية التربية بنين القاهرة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر .

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Rokia.hisham.99@gmail.com

ملخص البحث:

استهدف البحث التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٢٥٨) طالبةً من طالبات المرحلة الثانوية بمدرسة الثانوية بنات بفاقوس بواقع (١٢٢) طالبةً من طالبات الصف الأول الثانوي، و(١٠٠) طالبةً من طالبات الصف الثاني الثانوي، و(٣٦) طالبةً من طالبات الصف الثالث الثانوي، وتراوحت أعمارهن من (١٤ - ١٨ عامًا) بمتوسط حسابي (١٥.٩٩٢)، وانحراف معياري (١.١٢٩)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج البحث إلى تمتع المقياس بدلالات صدق مرتفعة بعدة طرق وهي الصدق التلازمي، صدق البنية العاملية، كما أظهرت النتائج تمتع المقياس بالاتساق الداخلي بين كل عبارة وكل من البعد التي تنتمي إليه والمقياس ككل، وكذلك بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، كما أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بمؤشرات ثبات عالية تسمح باستخدامه، حيث بلغت قيمة الثبات باستخدام ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٥٨)؛ مما يعد مؤشرًا على تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مناسبة تسمح باستخدامه لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، المرحلة الثانوية.

The Psychometric Properties of the Unrealistic Academic Entitlement Scale among female secondary school Students

Esraa Tharwat Abdel Azeem Ahmed*¹, Adel Abdel Moaty Al-Abyad², Sahar El-Sayed Al-Ahmadi¹

¹Educational Psychology and Statistics Department, Faculty of Education for Girls, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

²Educational Psychology and Statistics Department, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

*Corresponding author email: Rokia.hisham.99@gmail.com

Abstract:

This study aimed to examine the psychometric properties of the Unrealistic Academic Entitlement Scale among female secondary school students. The research sample consisted of 258 female secondary school students from Faqous Girls Secondary School, comprising 122 first-year secondary students, 100 second-year secondary students, and 36 third-year secondary students. Participants' ages ranged from 14 to 18 years ($M = 15.992$, $SD = 1.129$). The researchers employed a descriptive method. The study results revealed that the scale demonstrated high validity indicators through multiple indicators, including concurrent validity and factorial construct validity. The results showed that the scale exhibited internal consistency both between each item and its corresponding dimension, and between each dimension and the total scale score. Furthermore, the results indicated that the scale possessed high reliability indices, with Cronbach's alpha reliability coefficient for the total scale score reaching 0.858. This indicates that the scale possesses appropriate psychometric properties that allow for its utilization in measuring unrealistic academic entitlement among female secondary school students.

Keywords: Psychometric Properties, Unrealistic Academic Entitlement, Secondary schools

مقدمة:

في ظلّ التغيرات المتسارعة في البيئة التعليمية، وما يُصاحبها من ارتفاع في سقف التوقعات الدراسية والمجتمعية، يظهر لدى بعض الطلاب ما يعرف بـ " الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي " ، وهو اعتقاد مبالغ فيه بأنهم يستحقون النجاح أو التقدير الأكاديمي دون بذل جهدٍ كافٍ، أو دون استيفاء الشروط الموضوعية للأداء الجيد هذا النمط من التفكير قد يؤدي إلى ضعف الدافعية، وانخفاض النقبّل للنقد، واللجوء إلى تبرير الفشل أو إلقاء اللوم على العوامل الخارجية، مما ينعكس سلبيًا على مستوى التكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي، ويُحد من قدرة الطالب على تطوير مهارات الاعتماد على الذات، والانضباط الذاتي في التعلم.

وتزداد أهمية دراسة هذا المفهوم في المرحلة الثانوية، نظرًا لكونها فترة حرجة في التكوين النفسي والمعرفي للطالبات ، تتسم بالتحويلات النمائية والضغط الدراسية المكثفة، حيث تمر الطالبة في هذه المرحلة بانتقالٍ نوعيٍّ في نموها العقلي، والانفعالي، والاجتماعي؛ فالعقلية المجردة تبدأ في التشكيل، وتزداد قدرتها على التفكير التحليلي والتفكير في المستقبل، كما تبدأ في تطوير مفاهيم أكثر تعقيدًا حول الذات والآخرين؛ مما يجعلها أكثر عُرضة لتبني تصورات غير واقعية حول قدراتها واستحقاقها الأكاديمي، وعلى المستوى الانفعالي، تمثل هذه المرحلة ذروة الحساسية النفسية؛ حيث تزداد الرغبة في إثبات الذات، وتتعاظم الحاجة إلى التقدير والشعور بالإنجاز، مما قد يدفع بعض الطالبات إلى تطوير اتجاهات غير دقيقة حول الجدارة الأكاديمية، كأن ترى إحداهن أنها تستحق التفوق لمجرد كونها مجتهدة في الحضور أو محبوبة من المعلمين، دون النظر إلى الأداء الفعلي أو الجهد المبذول .
(Chowning & Campbell, 2009).

وتتضافر عدة عوامل تسهم في تشكيل الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي والتنبؤ به، ومنها العوامل الشخصية، كارتفاع مستوى النرجسية، بالإضافة إلى وجهة الضبط الخارجية واعتقاد الطلاب في وجود قوة خارجية مسؤولة عن نجاحهم وإخفاقهم، وانخفاض الدافعية الداخلية للعمل الجاد من أجل تحقيق إمكاناتهم، وكذلك العوامل الاجتماعية وخاصة الممارسات الأسرية؛ حيث قد يؤثر الوالدان من ذوي توقعات الإنجاز العالية في تحديد أولويات المكافآت الخارجية مثل الدرجات مقارنة بالعوامل الداخلية المرتبطة بالرضا عن التعلم (Cain et al, 2012) (الضبع ، ٢٠١٨، ٣٥٣).

وينبغي أن تتأل مشكلة الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية اهتمامًا بحثيًا نظرًا لأهمية تلك المرحلة باعتبارها المرحلة الممهّدة للمرحلة الجامعية فيما بعد؛ حيث اقتصرت معظم البحوث والدراسات السابقة - وهذا في حدود اطلاع الباحثة- على تناول الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي بالبحث والمعالجة لدى طلاب الجامعة، كذلك لخطورة تلك المشكلة عليهم من الناحية الأكاديمية والأخلاقية كارتفاع مستوى النرجسية الأكاديمية والاحساس بالتفوق على الآخرين المتفاقم لدى جيل الألفية الجديدة عنه لدى أجيال أخرى مضت ، بالإضافة إلى وجهة الضبط الخارجية واعتقاد الطلبة في وجود قوى خارجية مسؤولة عن نجاحهم وعلاقاتهم، وانخفاض الدافعية الداخلية للعمل الجاد من أجل تحقيق إمكاناتهم؛ حيث كشفت دراسة شحاتة (٢٠٢٢، ٥٠٨) أن الطلاب مرتفعي الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي يشعرون بتضخم الذات، كما أشارت دراسة Fletcher et al. (2020, 350) إلى التأثير السلبي للاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي على التحصيل الأكاديمي للطلبة، ويمتد ذلك إلى ما هو أبعد من الطلبة ليؤثر على الزملاء والأساتذة (Ellis et al., 2021,1) حيث يتوقع هؤلاء الطلبة مستويات مرتفعة من التسهيلات مثل إعطاء الدرجات بدون جهد، والتي في حالة عدم تليتها يصبحون عدوانيين ويمارسون سلوكيات غير حضارية تجاه أساتذتهم وزملائهم، منها العدائية، والسيطرة، وزيادة الصراعات، والأنانية، وانخفاض التحكم الذاتي، وممارسة السلوكيات المزعجة، منها النوم، والمحادثات الجانبية، داخل الفصول والرد على التليفون وإظهار الملل والاستخدام غير الملائم للتكنولوجيا (Chowning & Campbell, 2009; Reysen et al., 2020).

بناءً على ما سبق، يتضح أن الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي يمثل تحديًا كبيرًا تواجه طالبات المرحلة الثانوية، حيث يؤدي إلى زيادة الضغوط والمشاعر السلبية لديهن، ولذا؛ فإن تطوير مقياس لقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي يُعد خطوة مهمة لتقييم مستوى الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى هذه الفئة.

مشكلة البحث:

يُعبّر الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي عن إحساس الفرد المنخفض بالمسؤولية الشخصية في المهام الأكاديمية، والاعتقاد بأنه يستحق المكافآت بغض النظر عن الجهد المبذول، وتوقعات غير عقلانية مع المطالبة بشكلٍ مفرطٍ فيما لا يستحقه (Carollo, 2020, 14).

وتعتبر المرحلة الثانوية مرحلة حرجة من حياة النشء، حيث يواجه الطلاب تحديات أكاديمية ونفسية قد تؤثر في سلوكياتهم وأدائهم الأكاديمي، وتُشير الدراسات إلى أن هذه المرحلة قد تشهد رغبة متزايدة لدى الطلبة في النجاح بأقل مجهود مُمكن، خاصةً في ظل الضغوط الأكاديمية المستمرة، والامتحانات التي قد يصعب على الطلبة مواكبتها؛ وقد يُؤدي هذا إلى تزايد السلوكيات غير السوية مثل الغش وطلب النقاط الإضافية غير المستحقة في بعض المهام الأكاديمية؛ حيث أشارت دراسة محمد (٢٠٢٤) إلى وجود علاقة موجبة بين الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي والغش .

وأظهرت دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٢، ١٨٣) أن هناك تبنياً من قبل الطلبة المراهقين لأفكار تنافسية غير أخلاقية للفوز مثل الغش في الاختبارات، والخداع، وانخفاض المسؤولية التحصيلية لديهم، وأن توقعاتهم لا تتوافق مع ما يبذلونه من جهود في العملية التعليمية، كما أنهم يُلقون اللوم على المعلمين في حال تدني درجاتهم، ويُلقون من أجل تعديلها، ويرون أنهم يستحقون أكثر من زملائهم.

ويُمكن توضيح مُشكلة الدراسة الحالية من خلال ما أوصت به الدراسات، حيث أشار Mclellan and Jackson (2017, 176) إلى ضرورة تركيز البحث المستقبلي على فهم الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى الطلبة.

وما أوصت به دراسة كل من هلال (٢٠٢٢، ٣٥٢) وعارف (٢٠٢٤، ٥٨٧) من ضرورة التشخيص المبكر لمرتفعي الاستحقاق الأكاديمي لدي الطلبة.

كذلك ما أسفرت عنه دراسة (عبد اللطيف، ٢٠٢٢، ١٢٨)، والتي طُبقت على (٤٠) معلماً بالمرحلة الثانوية بوادي الدواسر، وأظهرت النتائج أن (٥٥%) من المعلمين يُقرّون مظاهر الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طلابهم، وما أوصت به الدراسة من ضرورة الكشف عن الطلبة المراهقين ذوي الاستحقاق الأكاديمي المرتفع في المدارس، ويتفق هذا مع ما أثبتته دراسة محمد (٢٠٢٣) من ارتفاع الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وما أشارت إليه دراسة الربيع، الجراح (٢٠٢٣، ٣٧٦) من أن الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي يُعد من الظواهر المتنامية بين الطلبة؛ إذ يُشكل عامل قلق للطلبة ولأعضاء التدريس على السواء.

وبالرغم من أهمية الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي وآثاره السلبية على المستوى النفسي والشخصي والأكاديمي للفرد؛ إلا أنه لم يلق الاهتمام الكافي بالبحث والدراسة خاصة في المرحلة الثانوية، حيث اقتصرت الدراسات والبحوث السابقة على المرحلة الجامعية ماعدا دراسة كل من عبداللطيف (٢٠٢٢) ، ومحمد (٢٠٢٣)، والتي طُبقت على المرحلة الثانوية، (وهذا في حدود علم الباحثة)، وأشار إبراهيم (٢٠٢١، ٢٩٦) إلى أن الإحساس بالاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي يتولد في مرحلةٍ عمريةٍ مبكرةٍ من خلال الثناء غير المستحق الذي يوجهه الآباء إلى الأبناء؛ لذا قد يكون من المهم والمفيد الاهتمام بمعالجة ذلك المتغير والكشف عنه لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث أثبتت دراسة شحاتة (٢٠٢٢) وجود فروق دالة إحصائية في الاستحقاق الأكاديمي وفقاً للنوع لصالح الإناث، ويتفق هذا مع دراسة (Achacoso, 2002) ، وعلى اعتبار أن المرحلة الثانوية مرحلة مصيرية للانتقال للجامعة (هدار، ٢٠٢٢، ١).

في ضوء ذلك يسعى البحث الحالي إلى تطوير مقياس لقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك من خلال تحليل خصائصه السيكومترية، مع التحقق من صدقه، وثباته، واتساقه الداخلي، بهدف تقديم أداة موثوقة بها للكشف عن هذه الظاهرة، والتعرف على تأثيراتها السلبية في التحصيل الأكاديمي وسلوك الطالبات في هذه المرحلة التعليمية، كما يُمكن من هذا البحث تطوير استراتيجيات تربوية تسهم في الوقاية من هذه الظاهرة في المستقبل، وتُساعد في تعزيز دافعية الطلاب للعمل الجاد والمسؤولية الشخصية في إطار بيئة تعليمية صحية ومتوازنة.

وتأسيساً على ما سبق يُمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

١. ما مدى صدق مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
٢. ما مدى الاتساق الداخلي لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
٣. ما مدى ثبات مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

هدف البحث:

يهدف البحث الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي (الصدق، الاتساق الداخلي، الثبات) لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال محورين:

أولاً: الأهمية النظرية للبحث:

١. تتبع أهمية البحث من أهمية الفئة التي يتناولها والتي ينبغي الاهتمام بها وهم طالبات المرحلة الثانوية بسبب حساسية هذه المرحلة وتأثيرها فيما بعدها وبالتالي فإن الكشف المبكر للاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لديهم يؤدي لتلافي ظهوره في مرحلة الجامعة.

٢. يسعى البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على مفهوم الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي وهو من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس التربوي، مما قد يسهم في تقديم خلفية نظرية عن الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للبحث:

وتكمن في أن البحث يُقدم مقياساً للاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية يُمكن للباحثين والأخصائيين استخدامه والاعتماد عليه فيما بعد.

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي: Unrealistic Academic Entitlement

بعد الاطلاع على الأدبيات الخاصة بالاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي عرفه الباحثون إجرائياً بأنه: أحد أساليب التكيف التي تستخدمها طالبات المرحلة الثانوية لتجنب مسؤولية تعلمهم وإلقاء المسؤولية على المعلمين والأقران مع توقعات مرتفعة في الحصول على الدرجات والمكافآت والمعاملة التفضيلية بغض النظر عن الجهد المبذول للحصول على ذلك.

أبعاد الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي:

اعتمد الباحثون في البحث الحالي على ثلاثة أبعاد للاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي وهي الأكثر تكراراً بين الدراسات، والبحوث، والتي تتوافق مع طبيعة العينة (طالبات المرحلة الثانوية)، ومظاهر الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لديهم، وهذه الأبعاد هي:

١. المسؤولية الخارجية: وهي إيقاع المسؤولية على الزملاء والآخرين والمعلمين للقيام بالعمل والكذب لتجنب الفشل في إنجاز مهمة ما والحصول على درجة الزملاء بغض النظر عن الجهد المبذول.

٢. المساومة على الدرجة: أي الجدل أو تقديم شكوى للمسئولين من أجل الحصول على درجة أعلى.
٣. المكافأة على الجهد: أي الحصول على درجة مرتفعة مقابل الحضور في الفصل أو المذاكرة حتى إذا كان الأداء سيئاً، حيث لا ينبغي الفشل في مقرر بذل فيه جهداً

حدود البحث:

حدود موضوعية: إعداد مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي.

حدود بشرية: تتمثل في طالبات مدرسة الثانوية بنات بفاقوس محافظة الشرقية.

حدود مكانية: بعض مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة الشرقية.

حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

المفاهيم الأساسية وأدبيات البحث:

مفهوم الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي:

تباينت الدراسات في تعريفها لمفهوم الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، حيث عرّفه Campbell et al. (2004, 30) بأنه توقع غير منطقي للمكافآت والخدمات، بغض النظر عن الأداء الفعلي للمتعلم في الإطار الأكاديمي، والتركيز على الذات في مقابل التركيز على الآخرين، والمقارنة الاجتماعية لقياس ما إذا كان الفرد يحصل على مكافآت وخدمات أفضل من التي يستحقها الآخرون.

كذلك يُمكن اعتباره اعتقاد الطالب في استحقاق المكافآت التي ليس لها علاقة بأدائه وجهده مع الإحساس المنخفض بالمسئولية الشخصية مصحوباً بالتوقعات غير الواقعية لدور المعلمين والمؤسسات التعليمية (Reinhardt, 2012, 4- 5).

كما يُوصف بأنه آلية للمواجهة يستخدمها الطلبة عندما يواجهون صعوبة في تلبية المطالب الأكاديمية (Boswell, 2012, 355)

ويُشير الضبع (٢٠١٨، ٣٥٩) إليه بأنه الاعتقاد غير الواقعي في استحقاق الطالب لما لا يستحقه الآخرون من سلوكيات فعلية في المجال الأكاديمي في حصوله على معاملة تفضيلية، واستحقاقات غير واقعية تُميزه عن زملائه بغض النظر عن أدائه ومجهوده وقدراته الذاتية.

ويُعد الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي سمة شخصية تُشير إلى الدرجة التي يعتقد بها الطلاب أنهم يستحقون معاملة خاصة على الرغم من أنهم لا يستحقونها (Whatley et al., 2019, 49).

ويُعرفه إبراهيم (٢٠٢١، ٢٨٤) بأنه معتقدات الطالب أو توقعاته غير الواقعية بأنه يستحق من أساتذته أو المؤسسات التعليمية تلقي معاملة مُتميزة أو امتيازات واستثناءات خاصة مثل الحصول على تقديرات أعلى أو إمكانية وصوله إلى المحاضرات في موعد متأخر بشكل غير مبرر بالرغم من أنه يعتبر غير جدير بهذه الامتيازات لأنها لا تتكافأ مع جهده ولا مع أدائه الأكاديمي.

ويُعرف أيضًا بأنه استحقاق متعلق بمجال خاص يشعر فيه الطلبة بأنهم مؤهلون ويستحقون في المواقف الأكاديمية (Ellis et al., 2021, 1).

وتُعرفه الأنوار، وأبو غزال (٢٠٢٥، ٥٦٠) بأنه المعتقدات وانماط السلوك غير الواقعية حول استحقاق الطالب للنجاح، وتوقع الحصول على تسهيلات وتفضيلات خارجية لنجاحه.

من العرض السابق لتعريف الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي عبر الدراسات لاحظ الباحثون اتفاق الكثير منهم على أن الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي يتضمن ما يلي:

١. الحصول على مكافآت ومعاملة تفضيلية بغض النظر عن الجهد المبذول.
٢. تجنب شعور الطلاب بالمسؤولية الشخصية عن تعلمهم وإلقاء المسؤولية على المعلمين والأقران.
٣. توقعات الطلاب المبالغ في الحصول على الدرجات المرتفعة والمساومة من أجل الحصول عليها.
٤. يعتبر الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي ميكانيزم تكيف للهروب من الشعور بالفشل الأكاديمي وانخفاض القدرة على تلبية المطالب الأكاديمية.

ويتضح من التعريفات التي تناولت مفهوم الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي أنها تشير في اتجاهين رئيسين: الأول ركّز على الجانب المعرفي والانفعالي، حيث قدّمت الاستحقاق كاعتقاد أو سمة شخصية يتبناها الطالب، يظهر فيها شعوره بأنه يستحق الامتيازات والمكافآت دون أن يكون مضطرًا لبذل الجهد أو تحمل المسؤولية الشخصية، وهو ما يعكس نمطًا ذهنيًا من التوقعات غير الواقعية تجاه العملية التعليمية، أما الاتجاه الثاني فركّز على الجانب السلوكي التطبيقي، إذ أظهرت التعريفات هذا المفهوم في مواقف أكاديمية فعلية، مثل المطالبة بمعاملة تفضيلية، السعي

للحصول على درجات مرتفعة دون مبرر، أو تبرير الفشل الأكاديمي عبر إلقاء اللوم على المعلمين والأنظمة التعليمية، مما يُظهر كيف يتحول هذا الاعتقاد إلى سلوكيات غير تكيفية داخل البيئة التعليمية .
وبناءً على ما سبق يُمكن للباحثين تعريف الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي إجرائياً بأنه: أحد أساليب التكيف التي تستخدمها طالبات المرحلة الثانوية لتجنب مسؤولية تعلمهم وإلقاء المسؤولية على المعلمين والأقران مع توقعات مرتفعة في الحصول على الدرجات والمكافآت والمعاملة التفضيلية بغض النظر عن الجهد المبذول للحصول على ذلك.

النظريات المفسرة للاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي:

تُعدُّ ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي من الظواهر النفسية والاجتماعية التي تُؤثر على سلوك الطلبة وتفاعلهم داخل البيئة التعليمية، وتتسم هذه الظاهرة بتوقع الطلبة الحصول على مكافآت أو معاملة خاصة تفوق ما يستحقونه بناءً على جهدهم وأدائهم الفعلي، لفهم هذه الظاهرة بشكل أعمق، ويركز الباحثون على دراسة العوامل النفسية والاجتماعية التي تدفع الأفراد إلى تبني مثل هذه المعتقدات والسلوكيات، كما يسعون إلى تفسير كيفية نشوء هذه التوقعات غير الواقعية وتأثيرها على العملية التعليمية والعلاقات بين الطلاب والمعلمين.
إن الاطلاع على النظريات المختلفة التي تُفسر هذه الظاهرة يُعدُّ خطوةً مهمة لفهم أبعادها المعقدة والعمل على معالجتها بفاعلية؛ لذا تم تفسير الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي في ضوء ثلاث نظريات هي: نظرية المقارنة الاجتماعية (Festinger, 1954)، نظرية التنافر المعرفي (Festinger, 1957)، ونظرية الاستحقاق النفسي . (Campbell et al., 2004).

١-نظرية المقارنة الاجتماعية: Social Comparison Theory

- طرح (Festinger (1954) نظرية المقارنة الاجتماعية، وأشار إلى أن طبيعة البشر يميلون إلى تقييم أنفسهم وأرائهم وقدراتهم مع أناس آخرين من خلال وسائل اجتماعية غير موضوعية عند افتقارهم للوسائل الموضوعية، وتقوم النظرية على مجموعة من الافتراضات منها:
- ١- أن الناس يُحبون مقارنة أنفسهم مع من يَتشابه معهم في القدرات.
 - ٢- أن الأفراد لديهم الرغبة في الحصول على تقييم إيجابي خصوصاً بالمقارنة مع الآخرين.
 - ٣- أن الأفراد لا يُقارنون أنفسهم بالآخرين فقط، بل إنهم يُقارنون المجموعة التي ينتمون إليها مع المجموعة الأخرى.

٤- عند اختيار الناس هدفاً للمقارنة فإنهم يميلون إلى مقارنة أنفسهم بمن هو أفضل منهم، ويُعرف هذا باسم (المقارنة الاجتماعية الصاعدة)، أما إذا شعر الناس أنهم مهددون فإنهم يُقارنون أنفسهم بأولئك الذين هم أسوأ حالاً منهم بغرض تعزيز الذات، وهو ما يعرف باسم (المقارنة الاجتماعية الهابطة) (العاني، ٢٠١٠).

و**بناءً على هذه النظرية** قد يعزى شعور بعض الطلبة باستحقاقهم الأكاديمي غير الواقعي إلى قيامهم بمقارنات اجتماعية مع أقرانهم الذين يحصلون على درجاتٍ مُرتفعة مما يؤدي إلى شعورهم بعدم العدالة؛ ومن ثم تبنيهم توقعات غير واقعية دون جهد مبذول.

٢- نظرية التنافر المعرفي Cognitive Dissonance Theory:

عرف (Festinger (1957) - والذي يُعد مؤسس نظرية التنافر المعرفي - التنافر المعرفي بأنه وضع تلقائي يقود الفرد ويوجه نشاطه نحو تقليص التوتر أو التناقض الذي يشعر به عند تعارض سلوكه مع معارفه أو قيمه واتجاهاته ومعتقداته.

وقد عبر قِطامي عنه بأنه حالة من التوتر النفسي تتضمن خصائصٍ دفاعية تُشبه تلك التي تكون في حالي الجوع والعطش، فالفرد يفطرتَه يسعى لتقدير ذاته، والاحتفاظ لنفسه بصورة إيجابية عن ذاته، مما يدفعه إلى التعامل بشكل يتوافق مع معاييرهِ الذاتية (قِطامي، ٢٠١٢، ٢٦).

وقد تعرضت هذه النظرية للعديد من المراجعات والتي أسفرت عن ظهور نموذج التنافر البديل، والذي يربط بين الهوية الاجتماعية والتنافر المعرفي، ويفترض النموذج أن الأفراد يشعرون بالتنافر البديل عند ملاحظتهم قيام أفراد جماعتهم بسلوك يتنافر مع توجهات الجماعة (بدوي، ٢٠١٣، ٤٣٠).

و**بناءً على ذلك** عندما يحصل الطالب على نتائج لا تتماشى مع اعتقاده عن ذاته كطالبٍ مُميزٍ؛ فإنه يتولد لديه شعور بتنافر معرفي يدفعه لتبرير فشله من خلال تبني معتقدات الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي.

٣. نظرية الاستحقاق النفسي (Psychological Entitlement Theory):

عرّف الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية الاستحقاق DSM-5 بأنه توقعات غير معقولة للحصول على معاملة تفضيلية خاصة عن الآخرين، والامتثال التلقائي للرغبات (American Psychiatric Association [APA], 2013, 669).

ويظهر الاستحقاق النفسي غالباً لدى الأفراد في جميع المواقف التي يشعرون إيدانها بنقص المردود المتوقع فنجدته تارةً في الاستحقاق الوظيفي أو الاستحقاق الأكاديمي الذي طرحه (Achacoso, 2002, 4) عندما حاول ولأول مرة قياس هذا المفهوم في المجال الأكاديمي (وداعة، ٢٠٢٣، ١٢٥).

وتعتمد تلك النظرية في تفسيرها للاستحقاق النفسي من خلال عدة مبادئ منها:

١. أن الأفراد الذين يشعرون بالاستحقاق يتجاهلون احتياجات الآخرين والأسوء من ذلك يعتقدون بأن مصالحهم أكثر أهمية مقارنة بمصالح الآخرين.
 ٢. يُسيطر على أذهانهم اعتقاد ثابت باستحقاقه معاملة مميزة عن غيرهم والمزيد من النجاحات والأشياء المادية.
 ٣. يجدون صعوبة في احترام الآخرين والتعاطف مع مصائبهم حيث ينصب اهتمامهم مع تجاربهم الخاصة والنتائج والمتطلبات الخاصة بهم فقط، مما يؤدي إلى عواقب وخيمة على المجتمع.
 ٤. ترى تلك النظرية أنه يصعب رؤية الاستحقاق بسهولة إذ ينمو تدريجياً لدى الفرد.
 ٥. يُعد سمة لدى الأفراد وليس متغيراً عبر المواقف المختلفة؛ حيث يمتلك بعض الأفراد مستويات مرتفعة من الاستحقاق بينما البعض الآخر يمتلك مستويات معتدلة منه فضلاً عن وجود بعض الأفراد الذين يتمتعون بمستويات منخفضة منه.
 ٦. الأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من الاستحقاق النفسي يؤدي بهم إلى مجموعة واسعة من العواقب وغالباً ما تكون نتائجها سلبية على الفرد في أفكاره ومشاعره وسلوكه (Twenge & Campbell, 2009).
- أسباب الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي:**

تتضافر عوامل عديدة تسهم في تشكيل الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي والتنبؤ به ومنها:

١. **العوامل الشخصية:** مثل ارتفاع مستوى النرجسية الأكاديمية والاحساس بالتفوق على الآخرين، بالإضافة إلى وجهة الضبط الخارجية واعتقاد الطلاب في وجود قوى خارجية مسؤولة عن نجاحهم وعلاقاتهم، وانخفاض الدافعية الداخلية للعمل الجاد من أجل تحقيق إمكاناتهم، وعضد ذلك ما كشفت عنه دراسة شحاتة (٢٠٢٢، ٥٠٨) من أن الطلبة مرتفعي الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعية يشعرون بتضخم الذات الناتج عن الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة والتي من خلالها يعبرون عن ما يدور في حياتهم، ويتلقون على ذلك العديد من التعليقات التي تتضمن عبارات المدح والتشجيع مما ينتج عنه أنهم يستحقون الأفضل، كذلك انضمام العديد منهم إلى برامج التنمية

البشرية والدورات المختلفة الالكترونية، والحصول على شهادات دون بذل الجهد للحضور والمشاركة الفعالة فينبون اعتقادات غير واقعية مثل أحقيتهم في الحصول على درجات مرتفعة في المواد الدراسية ومعاملة مميزة عن زملائهم. ٢. **العوامل الاجتماعية:** وخصوصًا الممارسات الوالدية الخطأ؛ حيث قد يؤثر الوالدان من ذوي توقعات الإنجاز العالية في تحديد أولويات الطلبة الخارجية مثل الدرجات مقارنة بالعوامل الداخلية المرتبطة بالرضا عن التعلم وقد يبدو ذلك واضحًا عندما يقارن الوالدان علانية أداء أبنائهم مع أداء أقرانهم، وهذا ما يجعل الطلبة يُدركون أن جدارتهم مرتبطة بالأداء الأكاديمي المرتفع، وبالتالي ممارسة الضغط للحصول على درجات مرتفعة بغض النظر عن الطرق المستخدمة (الضبع، ٢٠١٨، ٣٥٣).

٣. **استخدام الاستحقاق الأكاديمي كآلية للتكيف:** حيث أشارت دراسة Mclellan and Jackson 2017 (176) إلى أنه من الممكن أن يستخدم الطلبة مرتفعي الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي والذين يفتقرون إلى مهارات واستراتيجيات التعلم الذاتي التنظيم الاستحقاق كآلية للتكيف مما يدفعهم للانخراط في سلوكيات الاستحقاق لكسب درجات أعلى (مثل الغش، وطلب نقاط إضافية غير مستحقة في مهمة ما، وما إلى ذلك)، ويشير Chowning and Campbell (2009, 995) إلى أن الطلبة ذوي المستويات العليا من الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي يستخدمون استراتيجيات أكاديمية غير ملائمة.

٤. **نموذج الاستهلاك الأكاديمي:** تشير دراسة Keener (2020, 576) إلى أن زيادة تكاليف التعليم، أدى إلى شعور الطلاب بأنهم عملاء يشتررون خدمة؛ فالطلاب ينظرون إلى تعليمهم على أنه تبادل اقتصادي بدلاً من التركيز على أهمية المكاسب الفكرية، وتنعكس هذه التصورات سلبًا على الطالب، وأشارت شحاتة (٢٠٢٢، ٥٠٨) إلى أن زيادة تكاليف التعليم أسهم في شعور الطلبة بأنهم عملاء، وهو ما يدفعهم إلى الاعتقاد بامتلاكهم قوة وسلطة غير مناسبة في المواقف الأكاديمية.

يتضح مما سبق أن الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي ظاهرة معقدة تنتج عن تداخل عوامل شخصية واجتماعية وسلوكية، تؤثر سلبًا على الأداء والتحصيل الدراسي، لذلك من الضروري تبني استراتيجيات تربوية تهدف إلى تعزيز الدافعية الداخلية لدى الطلبة، وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتنظيم، بالإضافة إلى توعية أولياء الأمور بأهمية دعم التعلم بدلاً من التركيز على النتائج فقط، بهذا يمكن الحد من مظاهر الاستحقاق غير الواقعي وتحقيق بيئة تعليمية أكثر توازنًا.

أبعاد الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي:

اختلفت أبعاد الاستحقاق الأكاديمي في البحوث حسب رؤية وطبيعة كل بحث حيث صنف Chowning and Campbell (2009, 996) الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي إلى بُعدين وهما (المسؤولية الخارجية، توقعات الطلبة)، واعتمدت على هذه الأبعاد أيضًا عبد العزيز (٢٠٢١، ١٨٩).

بينما صنف (Wasieleski , et al, (2014, 446) الاستحقاق الأكاديمي إلى بُعدين آخرين وهما (النرجسية الأكاديمية، النتائج الأكاديمية)، واعتمد على هذه الأبعاد أيضًا (Whatley et al., (2019, 55) في حين صنفه (Lockett et al., 2017, 98) إلى ثلاثة أبعاد وهي: (استحقاق الدرجة، الاستحقاق السلوكي، استحقاق الخدمة).

وحدد (الضبع، ٢٠١٨، ٣٧٣) بُعدين للاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي وهما: (معتقدات الاستحقاق، وسلوكيات الاستحقاق).

وصنف (Jackson et al. (2020, 9) ستة أبعاد للاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي وهي: (المكافأة على الجهد، التوصية، تجنب المسؤولية، توجه الطلبة، توقع خدمة العميل، والمساومة على الدرجة)، وتبنت هلال (٢٠٢٢، ٣٠٤-٣٠٥) هذه الأبعاد لشموليتها.

وحدد إبراهيم (٢٠٢١، ٣١٤) أبعاد الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي ببُعدين وهما: (توقعات الاستحقاق، والعزو الخارجي).

وصنفت شحاتة (٢٠٢٢، ٥٢٨) أبعاد الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي ببُعدين هما: (الشعور بالاستحقاق، سلوكيات الاستحقاق).

وحددت الشافعي (٢٠٢٢، ٢٣٢) أبعاد الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي ببُعدين وهما: (معتقدات الاستحقاق، والمسؤولية الخارجية).

واعتمدت عبد الفتاح (٢٠٢٣، ٢٨٥) على أربعة أبعاد للاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي وهي: (الصلاحية، المكافأة مقابل الجهد، تجنب المسؤولية، توقعات غير واقعية لدور الأستاذ).

مما سبق يتضح اختلاف الأبعاد من دراسة لأخرى وفقاً لطبيعة كل بحث وأهدافه، لذا سيعتمد الباحثون في البحث الحالي على ثلاثة أبعاد للاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي وهي الأكثر تكراراً بين الدراسات والتي تتوافق مع طبيعة العينة (طالبات المرحلة الثانوية) ومظاهر الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لديهن، وهذه الأبعاد هي:

- المسئولية الخارجية: وهي إيقاع المسئولية على الزملاء والآخرين والمعلمين للقيام بالعمل والكذب لتجنب الفشل في إنجاز مهمة ما والحصول على درجة الزملاء بغض النظر عن الجهد المبذول، حيث أشارت دراسة شحاتة (٢٠٢٢، ٥٠٠) إلى أن الطلبة مرتفعي الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي يتصفون بانخفاض مستوى المسئولية لديهم، والذي يترجم إلى بذل جهد أقل، كما أنهم يتصفون بأن لديهم وجهة ضبط خارجية ممثلة في وجود تأثيرات خارجية تتحكم في سلوكياتهم ويتفق هذا مع نتائج دراسة (Chowning and Campbell (2009, 995) بأن لدى مرتفعي الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي مركز خارجي للتحكم فيما يتعلق بأدائهم الأكاديمي.
- المساومة على الدرجة: أي الجدل أو تقديم شكوى للمسؤولين من أجل الحصول على درجة أعلى، حيث ذكرت دراسة عبداللطيف (٢٠٢٢، ١٢٧) سمات مشتركة بين الطلبة المراهقين مرتفعي الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي منها الغش في الاختبارات وانخفاض المسئولية التحصيلية لدى الطلبة، وأن توقعاتهم لا تتوافق مع ما يبذلونه من جهود في العملية التعليمية كما أنهم يُلقون اللوم على المعلمين في حال تدني درجاتهم ويلحون من أجل تعديلها، ويُعصّد ذلك عدد التظلمات غير المنطقية والمقدمة من طلاب الثانوية العامة؛ حيث ذكرت عبد الرحمن (٢٠٢٢) أنّ وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني أعلنت أن عدد المتقدمين بطلبات الاطلاع (التظلم) على نتيجة الدور الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢) بلغ (٨٣) ألفاً و (٢٥٦) طالباً وطالبة واستحق منهم (١٦) طالباً فقط زيادة في الدرجات.
- المُكافأة على الجهد: أي الحصول على درجة مرتفعة مقابل الحضور في الفصل أو المذاكرة حتى إذا كان الأداء سيئاً حيث أنه لا يجب الفشل في مُقرر بذل فيه جهداً ، ويتضح ذلك مما أشارت إليه دراسة Bonaccio, et al (2016, 211) أن الطلبة الذين يُظهرون استحقاقاً أكاديمياً غير واقعيًا مرتفعًا يتسمون بالاعتقاد أن النتائج الأكاديمية الإيجابية مُستحقة على الرغم من أدائهم الأكاديمي الفعلي وأن مسئولية نجاحهم تقع على عاتق الآخرين خصوصاً الأساتذة وأن على الأساتذة التزامات تجاههم تتجاوز تزويدهم بفرص التعلم الجيدة، و لديهم معتقدات متضخمة أو غير واقعية حول الدرجات.

خصائص الطلاب مرتفعي الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي:

قد يكون الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي سمة شخصية مُستقرة أو حالة تتباين عبر الوقت والمجالات المختلفة، ويتسم الطلبة مرتفعي الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي بمجموعة من السمات، والتي تميزهم عن غيرهم من الطلاب العاديين، وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي منها دراسة كلٍّ من (Kopp et al., 2011, 110- 111; Bonaccio et al., 2016, 211; Kurtilmaz, 2019,)، ٢٠٢١، ٢٠٢١، ١٩٠؛ إبراهيم، ٢٠٢١، ٢٩٥؛ شحاتة، ٢٠٢٢، ٥٠٧؛ عبداللطيف، ٢٠٢٢، ٣١٦-٣١٨؛ عبدالعزیز، ٢٠٢١، ٢٠٢١، ١٣٩؛ الشافعي، ٢٠٢٢، ٢١٦) تمكّن الباحثون من تحديد خصائص الطلبة مرتفعي الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي وهي كما يلي:

أولاً: خصائص معرفية تتمثل فيما يلي:

١. ميل الطلبة ذوي المستوى المرتفع من الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي إلى تبني مُعتقدات غير عقلانية، مثل الاعتقاد بأنهم يستحقون التعلم دون الحاجة إلى بذل جُهدٍ حقيقي، وأن العملية التعليمية لا ينبغي أن تتطلب مشقة أو مثابرة.
٢. يعتقدون في استحقاقهم للحصول على الدرجات المرتفعة لمجرد حضورهم للفصول الدراسية أو محاولتهم لأداء بعض المهام والواجبات الأكاديمية بغض النظر عن استيفائهم للشروط اللازمة للنجاح.
٣. يتصورون أنه ينبغي منحهم المزيد من التيسيرات الأكاديمية كتزويدهم بفرص التأخير عن المحاضرات، أو مغادرتها مبكراً، كذلك تأجيل موعد تقديم الواجبات والتكليفات، أو أداء الامتحانات.
٤. لديهم قناعة بأنهم يستحقون التميز الأكاديمي، وقد يُطالبون بمكافآت متساوية حتى عندما تكون نتائجهم أقل من زملائهم.

ثانياً: خصائص سلوكية تتمثل فيما يلي:

٥. لديهم فهمٌ خطأً لأدوارهم ومسئولياتهم كطلبة فهم يرون أن على المسؤولين عن التعليم ضرورة تمهيد الطريق لنجاحهم وضمان تخرجهم بغض النظر عن مستوى أدائهم الحقيقي ودون بذل للجهد، وأن أيّة مشكلات مرتبطة بنجاحهم غالباً ما ترجع لقصور المعلم أو المقررات التعليمية أو النظام التعليمي أكثر من كونه لقصور شخصي منهم .

٦. يميلون إلى فرض آرائهم على السياسات التعليمية، ويعتقدون أن من حقهم المشاركة في وضع الخطط الدراسية التي ينبغي على المعلمين تنفيذها.

٧. النظر للمؤسسة التعليمية من منظور استهلاكي، باعتبارهم عملاء يدفعون مقابل التعليم، مما يخلق لديهم توقعات بالحصول على نتائج إيجابية بشكل مضمون من خلال المطالبة بالحصول على درجات مرتفعة بغض النظر عن مستوى اجتهاده .

٨. يميلون إلى التركيز على النتائج الأكاديمية أكثر من عملية التعلم ذاتها، وينظرون إلى التعليم على أنه وسيلة للحصول على وظيفة مرموقة، أو دخل أعلى، مما يرفع لديهم توجه الدرجة مقابل توجه التعلم.

ثالثاً: خصائص اجتماعية تتمثل فيما يلي:

٩. يغلب عليهم صفة عدم التسامح حتى مع الملاحظات البناءة ويميلون للمنافسة الزائدة والتصرف الأناني والمقارنة المستمرة للذات مع الآخرين.

مفاهيم ذات صلة بالاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي:

قد يحدث تداخل وخطب بين مفهوم الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، وبعض المفاهيم ذات الصلة مثل

الاستحقاق النفسي العام والنرجسية، كذلك بين الاستحقاق الأكاديمي الواقعي والاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي.

١. الخطب بين مفهوم الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، ومفهوم الاستحقاق النفسي والنرجسية:

فعلى الرغم من أن الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي يُعد شكلاً من أشكال الاستحقاق النفسي، إلا أنه يُمكن القول أن الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي له بعض المكونات التي قد تميزه عن الاستحقاق النفسي فليس بالضرورة أن يشعر الطلبة ذوو الاستحقاق الأكاديمي المرتفع بالاستحقاق بصورة عامة بل إن مواقفهم وسلوكياتهم الاستحقاقية قد تقتصر على السياق الأكاديمي فقط دون التطرق لباقي الجوانب الحياتية. (Kopp et al., 2011, 107; Kurtilmaz, 2019, 321-322).

فهي مفاهيم منفصلة ولكنها متصلة في ذات الوقت (الشافعي، ٢٠٢٢، ٢١٨) ؛ حيث أكدت دراسة (Greenberger et al, 2008; Menon & Sharland, 2011) العلاقة الارتباطية الوثيقة بين تلك المفاهيم الثلاثة (الاستحقاق النفسي، النرجسية، والاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي)، ويمكن التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي من خلال الاستحقاق النفسي وسيطرة الشعور بالنرجسية.

٢-الفرق بين الاستحقاق الأكاديمي العام، والاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي:

يستند الاستحقاق الشرعي إلى لوائح معينة ليشرع استحقاقه، أما الاستحقاق الأكاديمي المرضي فإنه يستند إلى ما هو غير مستحق (Mclellan & Jackson, 2017, 160).

حيث ميز (Lessard et al. (2011) بين نمطين للاستحقاق الأكاديمي وهما:

- الاستحقاق الاستغلالي: ويُشير إلى الاعتقاد بأن الفرد يستحق أكثر من الآخرين.
- والاستحقاق غير الاستغلالي: ويُشير إلى الاعتقاد بأن الفرد يستحق النتائج الإيجابية دون استغلال الآخرين، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة الشافعي (٢٠٢٢، ٢١٨ - ٢١٩) والتي ميزت فيها بين ثلاثة أنواع من الاستحقاق وهي:

١. الاستحقاق الشرعي: ويُعد النمط الصحي والتكفي من المشاعر الاستحقاقية؛ حيث أنه يتعلق بما يستحقه الفرد بناءً على القواعد المجتمعية والثقافية المحددة سلفاً.
٢. الاستحقاق غير الاستغلالي: فهو يُعد صيغة استحقاقية ليست بالقدر الكافي من الإيجابية حيث يُركز على اعتقاد المرء باستحقاقه النتائج الإيجابية غير الواقعية ولكن دون استغلال الآخرين .
٣. الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي: ويُركز هذا المفهوم على الاعتقاد والمطالبة بما لا يُستحق ودون بذلٍ للجهد وذلك في الإطار الأكاديمي .

يتضح مما سبق أن مفهوم الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفاهيم الاستحقاق النفسي العام والنرجسية، لكنه يتميز بخصائص وسلوكيات محددة تقتصر على السياق الأكاديمي دون غيره، كما يبرز الفرق الجوهرى بين الاستحقاق الأكاديمي الشرعي، الذي يستند إلى معايير وقواعد مجتمعية محددة، والاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، الذي يقوم على مطالب غير مستحقة ولا تستند إلى جهدٍ حقيقي، هذا التمييز الدقيق يُسهم في تفهم الظاهرة بشكلٍ أفضل، ويُساعد في تطوير استراتيجيات تربوية وعلاجية موجهة للحد من السلوكيات الاستحقاقية غير الواقعية، مما يُعزز الأداء الأكاديمي المبني على الجدية والمسئولية.

قياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي في الدراسات السابقة :

فحصت دراسة الضيع (٢٠١٨) صحة الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي (إعداد الباحث) لدى طلبة الجامعة على عينة قوامها (١٠٠) طالباً، تم التأكد من صدق المقياس، والذي تكون في

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية

إسراء ثروت عبد العظيم أحمد / د. عادل عبد المعطي الأبيض / د. سحر السيد الأحمد

صورته النهائية من (٣٣) مفردة بأكثر من طريقة (صدق المحكمين، الصدق التلازمي، صدق البنية العاملة)، كذلك تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط، وتم التحقق من ثبات المقياس بحساب التجزئة النصفية وطريقة ألفا لكرونباخ، وأسفرت النتائج عن تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

وتناولت دراسة الضبع (٢٠٢٠ب) ، صحة الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي إعداد الضبع (٢٠١٨) لدى طلبة جامعة الملك خالد على عينة قوامها (٩٨) طالبًا، تم التأكد من صدق المقياس، والذي تكون في صورته النهائية من (٣٤) مفردة بحساب صدق البنية العاملة التوكيدي ، كذلك تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط، وتم التحقق من ثبات المقياس بحساب التجزئة النصفية وطريقة ألفا لكرونباخ، وأسفرت النتائج عن تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

واختبرت دراسة عبد العزيز (٢٠٢١) صحة الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي إعداد (2009) Chowning and Campbell ترجمة وتعريب الباحثة لدى طلبة الجامعة على عينة قوامها (١٢٥) طالبًا وطالبة، تم التأكد من صدق المقياس، والذي تكون في صورته النهائية من (١٥) مفردة بعرضه على مجموعة من المحكمين، وبحساب صدق البنية العاملة، كذلك تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، وأسفرت النتائج عن تمتع المقياس بثبات مرتفع وصدق مقبول.

وقامت دراسة إبراهيم (٢٠٢١)، بالتحقق من صحة الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي إعداد الباحث لدى عينة قوامها (١٦٠) طالبًا من كلية التربية جامعة عين شمس، وتم التأكد من صدق المقياس، والذي تكون في صورته النهائية من (٣٣) مفردة بعرضه على مجموعة من المحكمين، وبحساب صدق البنية العاملة الاستكشافي لهوتلنج، وصدق البنية العاملة باستخدام برنامج Amos، كذلك تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، وأسفرت النتائج عن تمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات عالية.

وتناولت دراسة الشافعي (٢٠٢٢) التحقق من صحة الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي إعداد الباحثة لدى عينة قوامها (٢٠٦) طالبًا من طلبة الجامعة، تم التأكد من صدق المقياس، والذي تكون في صورته النهائية من (٢٨) بند بعرضه على مجموعة من المحكمين، وبحساب صدق البنية العاملة

الاستكشافي لهوتلنج ، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ثبات مك دونالد أوميجا، وقد أسفرت النتائج عن تمتع المقياس بمعاملات صدقٍ وثباتٍ عالية.

وفحصت دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٢) ، صحة الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي إعداد (Chowning and Campbell (2009) ترجمة وتعريب الباحث لدى عينة قوامها (٥٣٠) طالبًا من المرحلة الثانوية بمصر والأردن واليمن والسعودية والعراق، تم التحقق من صدق المقياس، والذي تكون في صورته النهائية من (١٤) مفردة بعرضه على مجموعة من المحكمين، وبحساب صدق البنية العاملية التوكيدي (البنائي) بطريقة (DWLS)، كذلك تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ وحساب الثبات البنائي (CR)، وأسفرت النتائج عن تمتع المقياس بمعاملات صدقٍ وثباتٍ عالية.

وتناولت دراسة هلال (٢٠٢٢)، صحة الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي إعداد (Jackson et al (2020) وترجمة وتعريب الباحثة لدى طلبة الجامعة على عينة قوامها (٢١٠) طالبًا وطالبة، وتم التأكد من صدق المقياس، والذي تكون في صورته النهائية من (٢٤) مفردة بعرضه على مجموعة من المحكمين، وبحساب الصدق التمييزي باستخدام محك (Ware et al. (2007)، كذلك تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا لكرونباخ، وجتمان، ومكدونالد أوميجا، وأسفرت النتائج عن تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

وتناولت دراسة محمد (٢٠٢٣) التحقق من صحة الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي إعداد الضبع (٢٠١٨) لدى عينة قوامها (١٥٠) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية ببعض المدارس الحكومية والخاصة، وتم التأكد من صدق المقياس، والذي تكون في صورته النهائية من (٣٣) مفردة ، بحساب صدق البنية العاملية التوكيدي، كذلك تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا لكرونباخ، ومكدونالد أوميجا، وأسفرت النتائج عن تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات.

وتناولت دراسة عارف (٢٠٢٤) التحقق من صحة الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي إعداد الضبع (٢٠١٨) لدى طلبة الجامعة على عينة قوامها (٨٨) طالبًا، وتم التأكد من صدق المقياس،

والذي تكون في صورته النهائية من (٣٤) مفردة، بحساب صدق البنية العاملية التوكيدي، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا لكرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وأسفرت النتائج عن تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات.

التعليق على الدراسات والبحوث السابقة:

تبين من العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة ما يلي:

- معظم الدراسات أجريت على طلبة الجامعة ما عدا دراسة عبداللطيف (٢٠٢٢)، ودراسة محمد (٢٠٢٣) والتي أجريت على طلبة المرحلة الثانوية - وهذا في حدود علم الباحثة -.
- تنوعت أساليب التحقق من الخصائص السيكومترية التي استخدمها الباحثون الذين أعدوا مقاييس للاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي فمنهم من تحقق من الصدق والثبات والاتساق الداخلي، ومنهم من تحقق من الصدق والثبات ولم يتحقق من الاتساق الداخلي .
- تنوعت الطرق المستخدمة للتحقق من الصدق فمنهم من استخدم صدق المحكمين ومنهم لم يستخدمها، ومنهم من استخدم طرقاً أخرى كصدق المحك، وصدق البنية العاملية بنوعيه التوكيدي، والاستكشافي، والصدق التمييزي.
- تنوعت الطرق المستخدمة للتحقق من الثبات، فمنهم من استخدم طريقة الثبات البنائي، ومنهم من استخدم طرقاً أخرى كطريقة ألفا لكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وطريقة ثبات مكدونالد أوميجا وطريقة ثبات جتمان.
- اختلف الباحثون في تحديد أبعاد الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، حسب رؤية وطبيعة كل بحث فمنهم من حددها ببعدين ومنهم من حددها بست أبعاد .

أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة:

١. إبراز مشكلة البحث الحالي انطلاقاً من قلة الدراسات التي تناولت الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طلبة المرحلة الثانوية (وهذا في حدود علم الباحثين).
٢. تحديد أبعاد مقياس البحث الحالي (الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي) بثلاثة أبعاد وهي الأكثر تكراراً بين الدراسات والبحوث، والتي تتوافق مع طبيعة العينة (طالبات المرحلة الثانوية)، وتتوافق كذلك مع مظاهر الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لديهن، وهذه الأبعاد هي (المسئولية الخارجية، المساومة على الدرجة، المكافأة على الجهد).
٣. إعداد الإطار النظري للبحث.

٤. تحديد تعريف الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، وبناء مقياسًا لقياسه في ضوء ما تم الاطلاع عليه من الدراسات والأبحاث السابقة .

٥. تحديد بعض الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.

٦. تفسير النتائج التي توصل إليها البحث.

ومن ثمَّ ينطلق البحث الحالي من أهمية المرحلة الثانوية باعتبارها المرحلة الممهدة للمرحلة الجامعية والمهنية فيما بعد، وانطلاقًا من الآثار السلبية للاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي من الناحية النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية مُستقبلًا؛ مما يجعل هناك حاجة لتحديد مفهوم وأبعاد الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وبناء مقياس له.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

المنهج الوصفي للتعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي.

ثانيًا: المشاركات:

تم اختيار (٢٥٨) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدرسة فاقوس الثانوية للبنات بواقع (١٢٢) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، و(١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، و(٣٦) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي، تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين (١٤ - ١٨) عامًا بمتوسط حسابي (١٥,٩٩٢)، وانحراف معياري (١,١٢٩).

ثالثًا: أداة البحث:

تتمثل أداة البحث في مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، والذي يهدف إلى قياس الاستحقاق الأكاديمي

غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد تتطلب إعداد هذا المقياس القيام بالخطوات الآتية:

○ الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي ومنها: الضبع)

(٢٠١٨)، (Mclelan and Jackson (2017)، عبدالفتاح (٢٠٢٣)، محمد (٢٠٢٤).

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية

إسراء ثروت عبد العظيم أحمد / د. عادل عبد المعطي الأبيض / د. سحر السيد الأحمد

- الاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة في قياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، ومنها المقاييس التي أعدها كلٌّ من الضبع (٢٠١٨)، شحاتة (٢٠٢٢)، عبد اللطيف (٢٠٢٢)، Jackson et al. (2020) ترجمة وتعريب هلال (٢٠٢٢)، ابراهيم (٢٠٢١).
- في ضوء ما سبق عرّف الباحثون الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي بأنه أحد أساليب التكيف التي تستخدمها طالبات المرحلة الثانوية لتجنب مسؤولية تعلمهم وإلقاء المسؤولية على المعلمين والأقران مع توقعات مرتفعة في الحصول على الدرجات والمكافآت والمعاملة التفضيلية بغض النظر عن الجهد المبذول للحصول على ذلك.
- ثم صاغ الباحثون مجموعة من العبارات بلغ عددها في الصورة الأولية (٢٧) عبارة موجبة موزعة على ثلاثة أبعاد، بواقع (١٠) عبارات لُبعد المسؤولية الخارجية، و (٧) عبارات لُبعد المساومة على الدرجة، و (١٠) عبارات لُبعد المُكافأة على الجهد، وتتم استجابة المفحوصين على المقياس وفق تدرج ليكرث الثلاثي (موافق بشدة، موافق، غير موافق)، وتصحح على الترتيب كالتالي (٣، ٢، ١) ، ويتراوح مدى الدرجات من (٢٧: ٨١).
- تحكيم المقياس: تمّ عرض المقياس في صورته الأولية والمكونة من (٢٧) عبارة مع مفتاح التصحيح (موافق بشدة، موافق، غير موافق) على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية تخصص علم النفس التعليمي والاحصاء التربوي، والصحة النفسية بلغ عددهم (١١) محكمًا من جامعة الأزهر بالقاهرة، وتقهننا الأشراف، وجامعة الزقازيق ، وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي:

- مدى سلامة ووضوح الصياغة.
 - مدى ملاءمتها للُبعد الذي تنتمي إليه.
 - وجود مقترحات وملاحظات بالحذف، أو الإضافة أو التعديل لبعض عبارات المقياس.
- ويوضح جدول (١) معاملات اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي.

جدول (١) معاملات اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي

العبارة	نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين ن = ١١	العبارة	نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين ن = ١١	العبارة	نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين ن = ١١
١	%٩١	١٠	%٨٢	١٩	%١٠٠
٢	%٥٥	١١	%٩١	٢٠	%١٠٠

العبرة	نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين ن = ١١	العبرة	نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين ن = ١١	العبرة	نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين ن = ١١
٣	%٩١	١٢	%٩١	٢١	%٨٢
٤	%٩١	١٣	%٨٢	٢٢	%١٠٠
٥	%٩١	١٤	%١٠٠	٢٣	%١٠٠
٦	%٩١	١٥	%٩١	٢٤	%٩١
٧	%٩١	١٦	%٩١	٢٥	%٩١
٨	%٨٢	١٧	%١٠٠	٢٦	%٩١
٩	%٩١	١٨	%٥٥	٢٧	%٩١

وباستقراء جدول (١) يتضح أن هناك اتفاقاً بين السادة المحكمين على بعض عبارات المقياس وهي العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (%٨٢) وبالتالي تم الابقاء على هذه العبارات كما هي، وبالتالي تم حذف عبارة واحدة وهي عبارة رقم (٢)، (١٨) والتي قلّت نسبة الاتفاق فيها عن (%٨٢) وهي:

- تقع مسئولية التعليم على المعلم.
- يستحق مستواي أن أحصل على درجات مرتفعة.

وفي ضوء رأي السادة المُحكِّمين تم تعديل بعض عبارات المقياس والموضحة في جدول (٢)

جدول (٢) عبارات مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي قبل وبعد التعديل

العبرة قبل التعديل	العبرة بعد التعديل
أكلف غيري بالقيام بأعمالي عندما أكون مشغولاً	أكلف غيري بالقيام بمهامي حينما أكون مشغولاً
إذا كان أدائي سيئاً في المقرر الدراسي فإن الخطأ يقع على أستاذي.	إذا كان أدائي سيئاً في المقرر الدراسي فإن الخطأ واقع على معلم المادة وحده.
الواجبات المنزلية كثيرة ولا تترك وقتاً كافياً للدراسة	أنفق وقتاً كبيراً في اكمال واجباتي ولا يتبقى لي وقتاً كافياً للدراسة.
ضغوط الحياة الاجتماعية تجعل من المستحيل التركيز على الدراسة.	يصعب التركيز في الدراسة بسبب ضغوط الحياة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية

إسراء ثروت عبد العظيم أحمد / أ.د/ عادل عبد المعطي الأبيض / أ.د/ سحر السيد الأحمد

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
المواضيع الدراسية صعبة جدًا ولا يمكن لأحد فهمها	تعيق صعوبة الموضوعات الدراسية فهمي للمقرر.
عند حصولي على درجات منخفضة ينبغي على أستاذي تكليفي بمهمة أخرى.	أتحایل على أستاذي لتكليفي بمهمة أخرى عند الحصول على درجات منخفضة.
أستحق درجة أعلى للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.	من حقي المطالبة بدرجات إضافية لمشاركتي في الأنشطة اللاصفية.
سوف أحصل على درجة مرتفعة إذا ذاكرت بجد حتى لو كان أدائي سيئًا.	أستحق أن أحصل على درجات مرتفعة لما أبدله من جهد .
يجب أن أحصل على نفس درجة باقي زملائي في التكليف الجماعي بغض النظر عن جهدي لمجرد حضوري معهم.	من حقي الحصول على نفس درجة باقي زملائي بغض النظر عن جهدي لامتلاكي مهارات عالية.
لا ينبغي لي أن أحصل على صفر في المهمة التي سلمتها .	ينبغي أن أحصل على درجة مرتفعة لمجرد تسليمي المهام بغض النظر عن دقتها.

وفي ضوء مقترحات السادة المحكمين أيضًا تمت إضافة تدرج رابع لبدائل الاستجابة عن المقياس لتصبح (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق) وإضافة بعض العبارات للمقياس يقيس بعضها الاتجاه المعاكس وهي:

- _ أعترف بتقصيري في الدراسة دون التركيز على الظروف الخارجية.
- _ أقبل درجتي المنخفضة وأركز على الاستفادة من التجربة في تحسين مهاراتي مستقبلاً.
- _ من حقي استخدام أساليب غير نزيهة في الامتحان حتى لا يضيع مجهودي.
- _ أركز على أهمية تحصيل المعلومات بدلاً من التركيز على الدرجة.
- _ أعلم أن جودة العمل وأصالته هي معيار النجاح وليس الجهد المبذول.

نتائج البحث وتفسيرها:

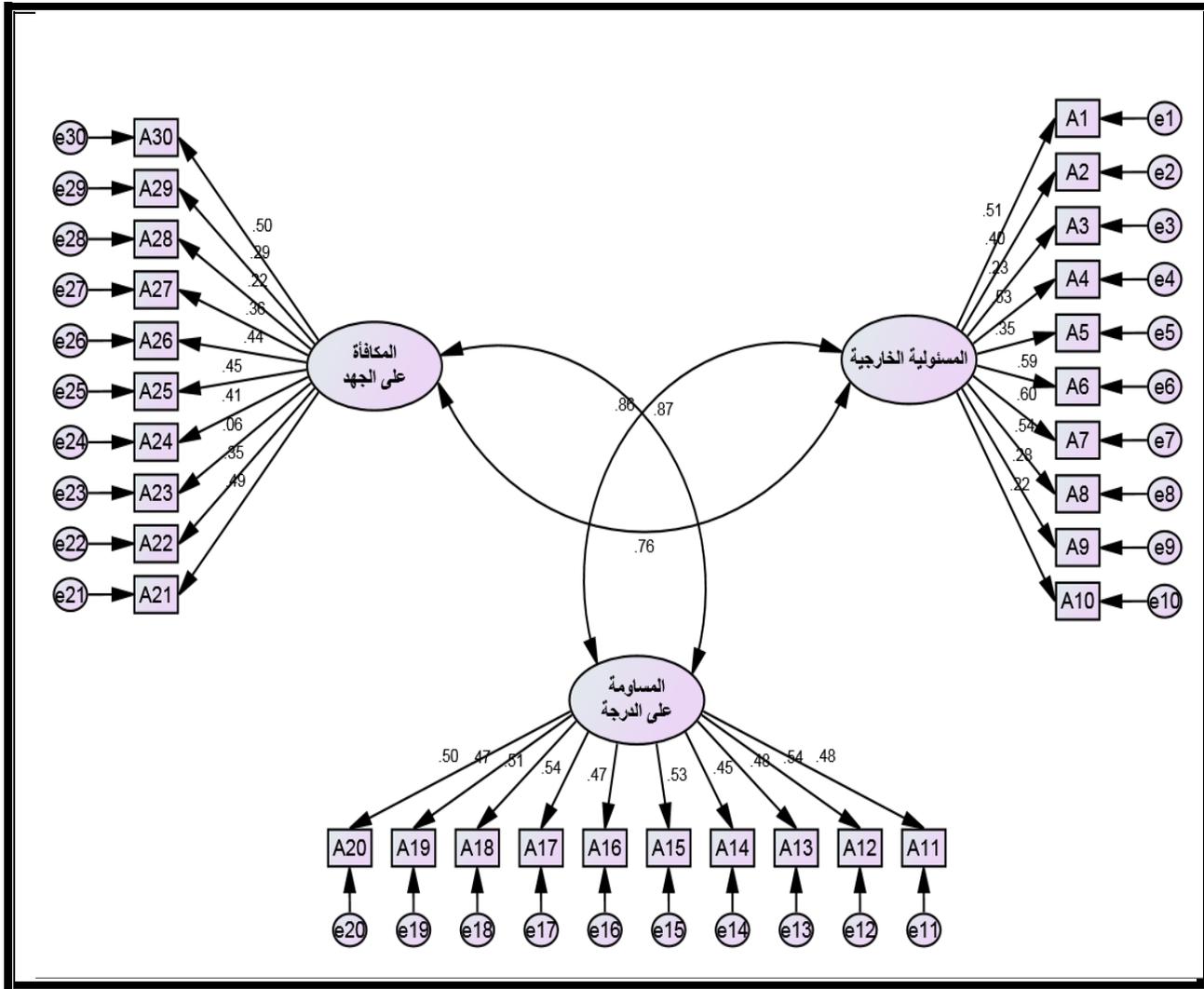
أولاً: السؤال الأول:

يُنص السؤال الأول على: ما مدى صدق مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام عدة طرق لحساب الصدق كما يلي:

١- صدق البنية العاملية التوكيدي:

نظراً لبناء الباحثون المقياس بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت قياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي وتحديد أبعاده، واتفاق معظم الدراسات والبحوث السابقة حول بنية هذا المفهوم، والذي يتكون من ثلاثة أبعاد، وبالتالي فإن البنية الأساسية للمقياس مُحددة مُسبقاً في ضوء ما اتفقت عليه هذه الدراسات، لذا استخدم الباحثون التحليل العائلي التوكيدي باستخدام برنامج (AMOS) V.24 للتأكد من صدق البنية العاملية للمقياس، والشكل التالي يوضح النموذج المستخرج من تحليل البنية العاملية التوكيدي بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والمكونة من (٢٥٨) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية:



الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية

إسراء ثروت عبد العظيم أحمد / د. عادل عبد المعطي الأبيض / د. سحر السيد الأحمد

شكل (١) مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي

كما تم حساب كلاً من معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة ودالاتها

كما في الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي

رقم العبارة	النبعد	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
١	المسئولية الخارجية	٠,٥١١	١			
٢		٠,٣٩٥	٠,٧٤٩	٠,١٥١	٤,٩٦٢	***
٣		٠,٢٢٨	٠,٤٢٨	٠,١٣٧	٣,١٢٦	***
٤		٠,٥٢٧	١,٠٢٣	٠,١٦٩	٦,٠٦٣	***
٥		٠,٣٥٢	٠,٦٦٩	٠,١٤٨	٤,٥٢٩	***
٦		٠,٥٨٨	١,١٧٤	٠,١٨١	٦,٤٧٩	***
٧		٠,٥٩٧	١,١٩٦	٠,١٨٣	٦,٥٣٦	***
٨		٠,٥٤١	١,١٠٥	٠,١٧٩	٦,١٦٦	***
٩		٠,٢٨٠	٠,٥٥٢	٠,١٤٧	٣,٧٤٧	***
١٠		٠,٢١٩	٠,٤١٨	٠,١٣٨	٣,٠١٧	***
١١	المساومة على الدرجة	٠,٤٨١	١			
١٢		٠,٥٤٣	١,١٧٥	٠,١٩٣	٦,٠٨٤	***
١٣		٠,٤٧٧	٠,٩٧٤	٠,١٧٣	٥,٦٢١	***
١٤		٠,٤٤٦	٠,٩٣٠	٠,١٧٣	٥,٣٨١	***
١٥		٠,٥٢٧	١,٠٩٤	٠,١٨٣	٥,٩٧٥	***
١٦		٠,٤٦٥	٠,٩٢٤	٠,١٦٧	٥,٥٣٢	***
١٧		٠,٥٤٢	١,١٣٤	٠,١٨٧	٦,٠٧٨	***
١٨		٠,٥٠٦	١,٠٧٤	٠,١٨٤	٥,٨٢٩	***
١٩		٠,٤٦٩	٠,٩٥٥	٠,١٧٢	٥,٥٦٠	***
٢٠		٠,٥٠٤	١,٠٣٠	٠,١٧٧	٥,٨١٩	***
٢١	المكافأة على الجهد	٠,٤٩١	١			
٢٢		٠,٣٥٢	٠,٧٣٤	٠,١٦٩	٤,٣٤٩	***

رقم العبارة	البُعد	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
٢٣		٠,٠٦٣	٠,١٣٥	٠,١٥٣	٠,٨٨٨	٠,٣٧٥
٢٤		٠,٤١١	٠,٨١٦	٠,١٦٨	٤,٨٧٢	***
٢٥		٠,٤٥٣	٠,٩٥١	٠,١٨٣	٥,٢١	***
٢٦		٠,٤٤٤	١,٠١٤	٠,١٩٧	٥,١٣٧	***
٢٧		٠,٣٦٠	٠,٦٩٥	٠,١٥٧	٤,٤٢٠	***
٢٨		٠,٢١٧	٠,٤٤٣	٠,١٥٣	٢,٨٩٥	***
٢٩		٠,٢٩٥	٠,٥٧٩	٠,١٥٣	٣,٧٧٨	***
٣٠		٠,٤٩٧	١,٠٥١	٠,١٩٠	٥,٥٢١	***

يُتضح من جدول (٣) أن القيمة الحرجة لجميع قيم معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مما يُشير إلى صدق البنية العاملية للمقياس, وذلك باستثناء العبارة رقم (٢٣) وهي (أعلم أن جودة العمل وأصالته هي معيار النجاح وليس الجهد المبذول فقط)، وبالتالي تم حذفها وأصبح المقياس مكون من (٢٩) عبارة.

كما تمّ حساب قيم مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في الجدول التالي:
جدول (٤) مؤشرات مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	القرار
١	النسبة بين X^2 ودرجات الحرية $CMIN / DF$	١,٩٢٣	مقبول
٢	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,٠٨١	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٨٢٦	مقبول
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٧٩٩	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٧٥١	مقبول
٦	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٧٦٣	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٧٣٥	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٧٠٧	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٧٩٢	مقبول
١٠	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٦٠	مقبول

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية

إسراء ثروت عبد العظيم أحمد / أ.د/ عادل عبد المعطي الأبيض / أ.د/ سحر السيد الأحمد

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول مما يدل على مطابقة نموذج البنية العاملية التوكيدي لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي باستخدام بيانات العينة الاستطلاعية.

٢- الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التلازمي):

تم التحقق أيضاً من صدق المقياس باستخدام صدق المحك (الصدق التلازمي)، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي (إعداد: الباحثين) المستخدم في البحث الحالي ودرجاتهم على مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لـ (Jackson, et al, 2020) ترجمة وتعريب (هلال، ٢٠٢٢) المستخدم كمحك، حيث طَبَّقَ الباحثون المقياسين على العينة الاستطلاعية والمكونة من (٢٥٨) طالبةً من طالبات المرحلة الثانوية، ثم حَسَبَ الباحثون مُعامل ارتباط بيرسون بين درجات المقياسين، والجدول التالي يوضِّح ذلك:

جدول (٥) قيمة مُعامل الارتباط المستخدم في حساب صدق مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي باستخدام الصدق

التلازمي

المقياس (إعداد الباحثة)	الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي (المحك)	مستوى الدلالة
الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي	٠,٧٩٤**	٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على المقياس المستخدم في البحث الحالي والمقياس المستخدم كمحك بلغت (٠,٧٩٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى صدق الاختبار.

السؤال الثاني:

يُنصُّ السؤال الثاني على: ما مدى الاتساق الداخلي لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟ .

طَبَّقَ الباحثون المقياس على (٢٥٨) طالبةً من طالبات المرحلة الثانوية، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لعبارة المقياس عن طريق:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وكل من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٦) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وكل من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي

العبارة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالدرجة الكلية	العبارة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالدرجة الكلية	العبارة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالدرجة الكلية
١	**٠,٥٨٠	**٠,٤٩٨	١١	**٠,٥٥٧	**٠,٤٩٧	٢١	**٠,٦١١	**٠,٤٧٨
٢	**٠,٥١٥	**٠,٤٣١	١٢	**٠,٥٩٩	**٠,٥٤٨	٢٢	**٠,٤٤٨	**٠,٣٧٧
٣	**٠,٣٦٠	**٠,٣٥٩	١٣	**٠,٥٧٣	**٠,٤٧٣	٢٣	حذفت في التحليل العاملي	
٤	**٠,٥٦٠	**٠,٥١٦	١٤	**٠,٥٠٤	**٠,٤٦٩	٢٤	**٠,٥٢٣	**٠,٤٠٣
٥	**٠,٤٤٢	**٠,٣٥٧	١٥	**٠,٥٨٩	**٠,٥٢٧	٢٥	**٠,٤٧٩	**٠,٤٦٧
٦	**٠,٦٠٥	**٠,٥٥١	١٦	**٠,٥٢٨	**٠,٤٨٩	٢٦	**٠,٤٨١	**٠,٤٦٥
٧	**٠,٦٢٧	**٠,٥٣٨	١٧	**٠,٥٩٩	**٠,٥٥٠	٢٧	**٠,٤٥٤	**٠,٣٥٧
٨	**٠,٥٩٤	**٠,٤٩٩	١٨	**٠,٥٨٨	**٠,٤٩٢	٢٨	**٠,٤٤٧	**٠,٤٢١
٩	**٠,٤٤٦	**٠,٣٩٧	١٩	**٠,٥٥٦	**٠,٤٨١	٢٩	**٠,٤٨٣	**٠,٣٩٢
١٠	**٠,٣٣٧	**٠,٣٣٠	٢٠	**٠,٥٧٥	**٠,٥١٧	٣٠	**٠,٥١٢	**٠,٥١٠

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وكل من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

- حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي

الأبعاد	بُعد ١	بُعد ٢	بُعد ٣
المسئولية الخارجية	-		
المساومة على الدرجة	**٠,٦٣٨	-	
المكافأة على الجهد	**٠,٥٣٠	**٠,٥٩٠	-
الدرجة الكلية	**٠,٨٥١	**٠,٨٩٠	**٠,٨٠٩

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض، والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية

إسراء ثروت عبد العظيم أحمد / أ.د. عادل عبد المعطي الأبيض / أ.د. سحر السيد الأحمد

ثالثاً: السؤال الثالث:

يُنص السؤال الثالث على: ما مدى ثبات مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثون معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على (٢٥٨) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، ويوضح الجدول التالي مُعامل الثبات لكل بُعد من أبعاد مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي والدرجة الكلية:

جدول (٨) معاملات ثبات ألفا للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	المسئولية الخارجية	٠,٧٥١
٢	المساومة على الدرجة	٠,٧٦٥
٣	المكافأة على الجهد	٠,٧٣٦
-	الدرجة الكلية	٠,٨٥٨

يتضح من جدول (٨) أن معاملات ثبات المقياس تراوحت بين (٠,٧٣٦ - ٠,٧٦٥)، وللدرجة الكلية (٠,٨٥٨) وهي قيمة مُرتفعة إحصائياً، مما يُشير إلى الثقة في النتائج التي يُمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس. يتبين مما سبق أنّ مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي في صورته النهائية يتكوّن من (٢٩) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد بواقع (١٠) عبارات لبُعد المسئولية الخارجية، و(١٠) عبارات لبُعد المساومة على الجهد، و(٩) عبارات لبُعد المكافأة على الجهد، وتتم الاستجابة عليها وفقاً لتدرج ليكرت الرباعي (موافق بشدة: أربع درجات، موافق: ثلاث درجات، محايد: درجتان، غير موافق: درجة واحدة) لجميع عبارات المقياس ما عدا العبارات رقم (١٠، ١٨، ٢٠) فإنّها تُصحّح في الاتجاه المُعاكس، وبالتالي فإن أعلى درجة على المقياس = ١٦ درجة، وأدنى درجة على المقياس = ٢٩ درجة، وبذلك يصبح المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي. ويوضح جدول (٩) الصورة النهائية لتوزيع عبارات المقياس على كل بُعد.

جدول (٩) الصورة النهائية لتوزيع عبارات المقياس على كل بُعد

البعد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	الاجمالي
المسئولية الخارجية	١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩	١٠	١٠

الاجمالي	العبارات السالبة	العبارات الموجبة	البعد
١٠	٢٠، ١٨	١٩، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١	المساومة على الدرجة
٩	-----	٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٢، ٢١	المكافأة على الجهد

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أشارت نتائج البحث إلى كفاءة مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي المُعد في البحث الحالي، حيث أنه يتمتع بخصائص سيكومترية عالية الجودة من حيث الصدق والثبات، وإلى أن المقياس يتكوّن من (٢٩) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، والتي تم تحديدها في ضوء الخصائص السلوكية والأكاديمية الفعلية للطلّابات، وهي: (المسؤولية الخارجية، المساومة على الدرجة، المكافأة على الجهد)، وهي أبعاد ترتكز على تصورات معرفية وسلوكية تعكس معتقدات الطالبات حول استحقاقهن الأكاديمي غير الواقعي، وتتفق هذه الأبعاد مع بعض الأبعاد التي تناولتها بعض مقاييس الدراسات السابقة؛ حيث يرى كلٌّ من (Jackson et al., Chowning and Campbel, 2009)؛ إبراهيم، ٢٠٢١؛ هلال، ٢٠٢٢؛ الشافعي، ٢٠٢٢؛ عبدالفتاح، ٢٠٢٣) أن المسؤولية الخارجية بُعداً جوهرياً من أبعاد الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، والذي يعكس توجه الطالبات لعزو الفشل الأكاديمي للظروف الخارجية أو الآخرين بدلاً من تحمّل المسؤولية الذاتية، كما يذكر كلٌّ من (Jackson et al., Lockett, et al, 2017)؛ هلال، ٢٠٢٢) أن المساومة على الدرجة من أبعاد الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، والذي يُظهر تصوراً غير واقعيّ لدى الطالبات بأحقية التفاوض حول الحصول على مزيدٍ من الدرجات بغض النظر عن الاستحقاق الواقعي، كما يوضح كلٌّ من (Jackson et al., 2020؛ هلال، ٢٠٢٢، عبدالفتاح، ٢٠٢٣) أن المكافأة على الجهد من أبعاد الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، والذي يعكس الاعتقاد بأن الجهد وإن لم يكن كافياً أو فعّالاً ينبغي أن يُقابل بالمكافأة .

في حين يختلف مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي في البحث الحالي مع بعض مقاييس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي والتي اعتمدت على تصنيفات مفاهيمية أخرى لأبعاد الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي مثل

(الترجسية الأكاديمية، التوجه نحو الخدمة، التوجه السلوكي، توقعات الاستحقاق، سلوكيات الاستحقاق) منها دراسة كلٍ من (Wasieliski et al., 2014؛ الضبع، ٢٠١٨؛ Whately et al., 2019؛ شحاتة، ٢٠٢٢).
ويُعد هذا الاختلاف تطوراً في البناء النظري لمفهوم الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، بحيث يُصبح أكثر ارتباطاً بسلوك الطلاب داخل البيئة التعليمية، ممّا يُمَنح المقياس مُلائمة ثقافية وسياقية عالية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يُقدّم الباحثون التوصيات الآتية:

- ١- تصميم ندوات وورش عمل تستهدف تَبصير القائمين على العملية التعليمية، و طالبات المرحلة الثانوية بخطورة الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي من الناحية الأكاديمية والسلوكية، وضرورة الموازنة بين التوقعات والقدرات الفعلية.
- ٢- توعية الآباء بِأثر مُمارسة الضغوط الوالدية على تَقاُم مُشكلة الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى أبنائهم.
- ٣- توجيه الباحثين في مجال التربية وعلم النفس للاستعانة بهذه الأداة للكشف عن الاستحقاق الأكاديمي لدي عينات أكبر من طالبات المرحلة الثانوية.
- ٤- بناء مقاييس للاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي تتناسب مع كلِّ مَرحلة تعليمية.

دراسات وبحوث مقترحة:

- الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدي طالبات المرحلة الإعدادية.
- الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية (الضغوط الوالدية، وجهة الضبط الخارجية) في الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحسين الدافعية الداخلية في الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- الاستحقاق الأكاديمي في ضوء التخصص العلمي لدي طالبات المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، تامر شوقي. (٢٠٢١). بروفيلات توجهات أهداف التحصيل وعلاقتها بكل من الاستحقاق الأكاديمي والاحترق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٦٨، ٢٧٥-٣٥٨.
- العاني، منير. (٢٠١٠). النظريات التي فسرت التكاسل الاجتماعي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية، (٤)، ٣٠١-٣٣٤.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٨). فعالية برنامج ارشادي في تنمية التواضع لخفض الاستحقاق النرجسي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤ (١٥)، ٣٣٦-٤٠٦.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٢٠ ب). الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٦٦، ١-٣٦.
- قطامي، يوسف (٢٠١٢). نظرية التنافر المعرفي والعجز والتغير المعرفي (ط.١). دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- الشافعي، نهلة فرج علي (٢٠٢٢). الاستحقاق الأكاديمي وعلاقته بالوالدية المفرطة وتحمل الإحباط الدراسي لدى طلاب الجامعة: دراسة سيكومترية-كلينيكية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٦)، ٢٠٢-٢٩٤.
- الربيع، فيصل؛ الجراح، عبد الناصر (٢٠٢٣). الاستحقاق الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية. دراسات: العلوم الانسانية والاجتماعية، ٥٠ (٤)، ٣٧٥-٣٨٦.
- الأنوار، أنوار عبدالكريم، أبو غزال، معاوية محمود (٢٠٢٥). الأنموذج السببي الأمثل لتوضيح العلاقة بين التوجهات الهدفية وأساليب التعلم في ضوء الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. المجلة التربوية، الجامعة الأردنية، ١٠، ٥٥٣-٥٧٨.
- بدوي، نهال عمر الفاروق. (٢٠١٣). نموذج التنافر البديل: التطور في نظرية التنافر المعرفي من التأثيرات الفردية إلى التأثير بتجارب الآخرين خلال عملية تشكيل الاتجاهات وتغييرها. المجلة المصرية لبحوث

الرأي العام، ١٢ (٤)، ٤٢٩ - ٤٦٧.

خليفة، سهام محمد عبدالفتاح (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٩٨ (٢)، ٢٧٩ - ٣٢٦.

شحاتة، صفاء بيري (٢٠٢٢). الاستحقاق على أكاديمي وعلاقته بوجهة الضبط ومستوى الطموح لدى الطلاب وطالبات جامعة الأزهر. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٩٨، ٤٩١ - ٥٧٨.

عبد العزيز أسماء فتحي احمد (٢٠٢١). الإسهام النسبي لعدم الأمانة الأكاديمية والميكافيلية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١٢ (٢٢)، ١٨٢ - ٢١٢

عبد الرحمن، منة الله (٢٠٢٢). نتيجة تطلعات الثانوية العامة. مصراوي.

عبد اللطيف، محمد سيد محمد (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي للطلاب المراهقين بالبيئة العربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بالاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٧ (٢)، ١١١ - ١٩٦.

عارف، آية كمال (٢٠٢٤). الاستحقاق الأكاديمي في ضوء متغير التخصص العلمي لدى طلبة الجامعة. المجلة التربوية، جامعة جنوب الوادي ٧ (٣)، ١ - ٢٩.

قطامي، يوسف (٢٠١٢). نظرية التنافر المعرفي والعجز والتغير المعرفي، (ط.١). دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمد، هند سليم. (٢٠٢٤). الدور المعدل للذكاء الأخلاقي على العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. دراسات نفسية، جامعة القاهرة، ٣٤ (٣)، ٤٥٥ - ٥٣٢.

محمد، نهاد محمد حسين. (٢٠٢٣). الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، مصر، ٢٣ (١٩١)، ١٤٩ - ٢٠٨.

هدار، الشيخ اولاد (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بنترش (دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة ورقلة) [رسالة دكتوراه]. جامعة

قاصدي مرباح، ورقلة.

هلال، مروة حمدي عبدالله (٢٠٢٢). العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج Hexaco واستراتيجيات التعلم عن بعد كمنبئات بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ٢ (٢٣)، ٣٦٣-٢٩٢.

وداعة، زينة نزار. (٢٠٢٣). الاستحقاق الأكاديمي وعلاقته بالسعادة الدراسية لدى طلبة الجامعة. كلية لآداب، جامعة القادسية، ٢٦ (٢)، ١١٧-١٥٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Achacoso, N. (2002). *What do you mean my grade is not an A?: An investigation of academic entitlement, causal attributions, and self-regulation in college students* [Unpublished doctoral dissertation]. The University of Texas at Austin.
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed.). Author.
- Bonaccio, S., Reeve, C. L., & Lysterly, J. (2016). Academic entitlement: Its personality and general mental ability correlates, and academic consequences. *Personality and Individual Differences, 102*, 211–216.
- Boswell, S. S. (2012). "I deserve success": Academic entitlement attitudes and their relationships with course self-efficacy, social networking, and demographic variables. *Social Psychology of Education, 15*(3), 353–365.
- Cain, J., Romanelli, F., & Smith, K. M. (2012). Academic entitlement in pharmacy education. *American Journal of Pharmaceutical Education, 76*(10), Article 189.
- Campbell, W., Bonacci, A. M., Shelton, J., Exline, J. J., & Bushman, B. J. (2004). Psychological entitlement: Interpersonal consequences and validation of a self-report measure. *Journal of Personality Assessment, 83*(1), 29–45.
- Carollo, T. (2020). *Measuring the impact of academic entitlement in first-year college students* [Master's thesis, California State University].
- Chowning, K., & Campbell, N. J. (2009). Development and validation of a measure of academic entitlement: Individual differences in students' externalized responsibility and entitled expectations. *Journal of Educational Psychology, 101*(4), 982–997.
- Ellis, J., Bacon-Baguley, T., & Otieno, S. (2021). Academic entitlement in physician assistant students. *Journal of Physician Assistant Education, 32*(1), 1–9.
- Festinger, L. (1957). *A theory of cognitive dissonance*. Stanford University Press.

- Fletcher, K., Pierson, E., Neumeister, K. L., & Finch, H. (2020). Overparenting and perfectionistic concern predict academic entitlement in young adults. *Journal of Child and Family Studies, 29*, 348–357
- Greenberger, E., Lessard, J., Chen, C., & Farruggia, S. P. (2008). Self-entitled college students: Contributions of personality, parenting, and motivational factors. *Journal of Youth and Adolescence, 37*(10), 1193–1204.
- Jackson, D. L., Frey, M. P., McLellan, C., Rauti, C. M., Lamborn, P. B., & Singleton-Jackson, J. A. (2020). I deserve more A's: A report on the development of a measure of academic entitlement. *PLOS ONE, 15*(9), e0238372.
- Keener, A. (2020). An examination of psychological characteristics and their relationship to academic entitlement among millennial and non-millennial college students. *Psychology in the Schools, 57*(1), 1–11.
- Kopp, J. P., Zinn, T. E., Finney, S. J., & Jurich, D. P. (2011). I can't believe she gave me a C! Measuring entitlement in higher education. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development, 44*(2), 105–129.
- Kurtilmaz, Y. (2019). Adaptation of academic entitlement questionnaire. *Anadolu Journal of Educational Sciences International, 9*(2), 314–351.
- Lessard, J., Greenberger, E., Chen, C., & Farruggia, S. (2011). Are youths' feelings of entitlement always "bad"? Evidence for a distinction between exploitive and non-exploitive dimensions of entitlement. *Journal of Adolescence, 34*(3), 521–529.
- Luckett, M., Trocchia, P. J., Noel, N. M., & Marlin, D. (2017). A typology of students based on academic entitlement. *Journal of Education for Business, 92*(2), 96–102.
- McLellan, C. K., & Jackson, D. L. (2017). Personality, self-regulated learning, and academic entitlement. *Social Psychology of Education, 20*(1), 159–178.
- Menon, M. K., & Sharland, A. (2011). Narcissism, exploitative attitudes, and academic dishonesty: An exploratory investigation of reality versus myth. *Journal of Education for Business, 86*(1), 50–55.
- Reinhardt, J. (2012). *Conceptualizing academic entitlement: What are we measuring?* [Unpublished master's thesis]. University of Windsor, Canada.
- Reysen, R. H., Degges-White, S., & Reysen, M. B. (2020). Exploring the interrelationships among academic entitlement, academic performance, and satisfaction with life in a college student sample. *Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice, 22*(2), 186–204.
- Twenge, J. M., & Campbell, S. M. (2009). *The narcissism epidemic: Living in the age of entitlement*. Free Press.

- Wasioleski, D. T., Whatley, M. A., Briihl, D. S., & Branscome, J. (2014). Academic entitlement scale: Development and preliminary validation. *Psychology Research*, 4(6), 441–450. <https://doi.org/10.17265/2159-5542/2014.06.003>
- Whatley, M. A., Wasioleski, D. T., Breneiser, J. E., & Wood, M. M. (2019). Understanding academic entitlement: Gender classification, self-esteem, and covert narcissism. *Educational Research Quarterly*, 42(3), 49–71.